

ديوان شعر

عمرو بن كلثوم التغلبي

ما خلا معلقة المشهورة

وبله

ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة المشهورة

شرها

العبد التقيير الى الله تعالى

فريتس كرفكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع السليمان في دمشق - ١٩٣٠ م

ثمرة ٥٣٣

ديوان شعر

عمرو بن كلثوم التغلبي

ما خلا معلقة المشهورة

ويليه

ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة المشهورة

نشرها

العبد الفقير الى الله تعالى

فريتس كرنكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع السلطان ايفاتح قسطنطينية المحروسة

نمرة ٥٣٣

(ظهرت تباعاً في مجلة المرق)

الطبعة الكاثوليكية

للآباء اليسوعيين في بيروت

١٩٢٢

ديوان

الشاعرين الكبيرين

عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحليزة الشكري

توطئة

في جامع الامة المعروف باسم ابن الفاتح مخطوطات عربية وجد بينها العلامة المستشرق
فرانسوا دي كوكوت لرقم ٥٢٢٣ نسخة حسنة من ديواني الشاعرين الجاهليين عمرو بن كلثوم
التغلي والحارث بن الحليزة الشكري وهما صاحب المعلقين الشهيرتين اللذان تحكما الى عمرو
بن هند ملك الحيرة في آخر حرب الجوس. وكنا روينا مع ترجمتهما قسما من شعرهما في
كتاب الشعراء القدماء. وقد عرفت على حثاب المستشرق المذكور ان تنشر هذين الديوانين في
نسخة ارفق قد ساعدت به ورأيت ان هذه الآثار سابقة للحجرة وهي كشذور ذهبية
مستخرجة من آيات العرب في نشر حثاب المعلقين شيوعهما. وقد علق على الديوانين بعض
المؤلفين في ديوانهم مع نسخة عمرو بن كلثوم في آخرهم. واما الترويح الواردة في الاصل فانه ابتها في
موسمهم في حيرة بن الحارث وذا أسنة الأسود ورد انه بعد ديوان ابي ثلثة مقاطع من
شعر احدهم في ديوانهم ثم يليها ثلاث عشرة قطعة أخرى اشعراء مختلفين قيلت في رثاء
عمرو بن كلثوم او في مدح او بعض اموره وها ينتهي مجموع ديوانه. ثم كررنا
طبع الديوان على نسخة تدير المراجعة. والافتتاح بقوافيهما كما ترى في هذه الطبعة الفردية

شعر

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

(ما خلا قصيدته المشهورة)

العدد ١

قال عمرو بن كلثوم (من الرمل) :

- ١ إِنْ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا وَلَا يُدِينُنَا عَلَى النَّاسِ نِعَمٌ
- ٢ فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ يَا لَذِي صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغَمٌ
- ٣ دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ
- ٤ قَتَلْنَاهُمْ بِغَيْرِ بَأَذَخٍ ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ

العدد ٢

أَعَارَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ عَلَى بَنِي قَيْمٍ شَمًّا مَرًّا مِنْ قُوْرِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ نُعَابَةَ فَلَا يَدُهُ مِنْهُمْ وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا . وَكَانَ فِيهِمْ أَصَابُ أَسْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ . ثُمَّ انْتَهَى إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ بِأَيَّامِهِ وَفِيهِمْ أَسَدٌ مِنْ بَنِي يَجْلَ فَسَمِعَهُ هَلْ حَجَرَ . فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَتَاهُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَنُو سَجِيْمٍ عَلَيْهِمْ يُبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَمَّرٍ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ قَالَ (مِنْ الرجز) :

- ١ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْبَرَ
- ٢ وَلَا سُقْيَ مَاءٍ وَلَا رَعَى شَجَرٍ
- ٣ بِوَأَجِيمٍ مَجْعَاسِيسُ مَضْرُ
- ٤ بِجَارِبِ الدَّوْ يُدْعِدُونَ الْعَكْرَ

الجُفُوسُ الدون من كل شيء . . وَيُرَوَّى : مَنْ عَالَ يَوْمًا بَعْدَهَا . فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ
يزيد بن عمرو فطعنهُ فصرَّعَهُ عن فرسه ولم يَخْلُصْ إِلَى مَقْتَلِهِ فَأَسْرَهُ وَكَانَ يَزِيدُ
شَدِيدًا فَشَدَّهُ كِتَافًا ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ :

• قَى نَقَعْدُ قَرْيَةً نَسَا يَحْبِلُ نَجْذِي الْحَبْلَ أَوْ نَقِصَ الْقَرْيَتَا
أَمَا أَنِّي سَأَعْتَدُكَ بِنَاقَتِي ثُمَّ أَتَارِدُكَ جَمِيعًا . فَنَادَى سَمُرُو : يَا لَ رَيْبَةٍ أَمْثَلَةٍ .
فَاجْتَمَعَت إِلَيْهِمْ لُجَيْمٌ فَهَمُّوهُ وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ فَسَارَ حَتَّى أَنْزَلَهُ قُصُورَ حَجَرٍ فَضْرَبَ
عَلَيْهِ قُبَّةً وَحَرَّاهُ جَزُورًا وَسَقَاهُ حَتَّى انْتَشَى وَكَسَاهُ حُلَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى نَجِيبَةٍ

الصدر ٣

فَقَالَ عَمْرُو حِينَ أَخَذَتْ فِيهِ سَمُرُو (١) (مَنْ الْوَافِرُ) :

١ أَتَجْمَعُ صُحْبَتِي سَحَرِ أَوْ تَحَالَا وَلَمْ أَزْمَعْ بَيْنَ مِنْكَ هَالَا

أَرَادَ يَا هَالَةَ فَرَخَهُ وَهَالَةَ الضَّوْءِ الَّذِي حَوْلَ الْقَمَرِ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِذَلِكَ

٢ وَلَمْ أَرَمْثِلْ هَالَةَ فِي مَعْدَرٍ تُشَبِّهُ حُسْنَهَا إِلَّا الْهَلَالَا

٣ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جُشَمِ بْنِ نَكْرٍ وَتَغْلِبَ كُلَّهُمَا نَبَأُ جَلَالَا

٤ بَانَ الْمَاجِدُ الْبَطْلُ ابْنُ عَمْرُو غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْفِتَالَا

نَطَاعٍ سَمِ الْأَرْضِ بِأَيِّمَةٍ

٥ كَمَا تَبَيَّنَتْهُ مُأَمَّنَةٌ رَدَحُ إِذَا يَرْمُوْنَهَا تُشَبِّهُ النَّبَالَا

٦ جَزَى اللَّهُ الْأَجَلَ يَزِيدُ خَيْرَا وَلَقَاهُ الْمَرْءُ وَالْجَمَالَا

٧ بِمَا أَخَذَهُ ابْنُ كُلْثُومِ بْنِ سَعْدٍ يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلُهُ رِزَالَا

٨ بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَانَ صَيْدٍ يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا

٩ يَزِيدُ يُقَدِّمُ الشُّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا

العدد ٤

وقال يهجو عمرو بن هند الملك (من الكامل) :

- ١ لَا يَسْتَوِي الْأَخْوَانُ أَمَا بَكَرْنَا قَيْدَيْنُ الْمَلِكِ اللَّامِ الْعُنْصُرُ
 - ٢ وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ
 - ٣ أُنْجَاعَ لَوْ أَصْبَحْتُ وَاسْطَ رِحَالِهِمْ عَرَفْتُ خُمَاعَهُ أَنَّهُ لَا تُخْفَرُ
- خُمَاعَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِيِّ وَقِيلَ خُمَاعَةُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

العدد ٥

وقال (من الطويل) :

- ١ أَلَا ابْلِغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ فَزِيدَا عَلَيَّ مِرَّةً وَتَغَضُّبًا
- المِرَّةُ ارْحَلْتُ وَالْجَمْعُ مَرَّةً
- ٢ فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَأَسْعِيَا مَا وَسَعْتُمَا وَإِنْ كَانَ لَعَبًا آخِرَ الدَّهْرِ فَأَلْعَا
- وَيُزَوَّى : مَا قَدَرْتُمَا أَيُّ أَلْعَابٍ مَا قَدَرْتُمَا
- ٣ وَمَنْ بَعْدَكَ اللَّيْثُ الْمَجْرَبُ وَقَعُهُ بِحِسْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَيَّبَا
- تَضَيَّبَا حَارًا ضَيَّبَيْنِ
- ٤ نَحْيَ اللَّهِ أَذْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً وَأَعْجَزْنَا خَالًا وَالْأَمَّا أَبَا
- ٥ وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرُ خَائَةً يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالسَّنُوفَ بَيْثَرَبَا

العدد ٦

وقال عمرو بن كلثوم (من الوافر) :

- (١) أصبحت Ms
(٢) وَأَلَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا A h IX 1816 (٣) بَيْة Ms 1

٤ تَمْشِي بَعْدَ لَيْلٍ مِنْ أَوْثَمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ^(١) وَالْحَاجِ
الْيَنْبُوتُ وَالْحَاجُ ضَرْبَانِ مِنَ الشُّوكِ

العدد ٨

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى الْقَلْعَانِ مِنْ أَكْثَافِ بَعْرِ
٢ ضَوَايِمِرَ كَأَقْدَاحٍ تَرَى عَلَيْهَا يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حَوْ وَشُقْرِ
٣ نَوْمٌ بِهَا يَلَادُ بَنِي أَبِيْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصَهْرِ
٤ تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ شَدِيدِ رِزْهُ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ

يريد أن الخيل تصهل وتجاوبها خيل أخرى. والمجر الكثير. الرز القوت

٥ صَحْنَاهُنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
٦ كَانَ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ^(٢) بِجَنْبِ عَوَيْرِضِ أَسْرَابُ دُبْرِ
الدَّيْرِ النُّحْلِ

٧ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ سَوَاكِينَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَنَقَرٍ
الْإِبْسَاسُ التَّسْكِينُ وَالنَّقَرُ بِالْفَمِ. ويروى : نَعْدَ تَنْبِيَةٍ وَنَقَرٍ

٨ مَجْرَبَةٌ عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ إِلَى الْعَمَرَاتِ مِنْ جَتَمِ بْنِ بَكْرِ

العدد ٩

وقال (من الوافر) :

١ تَعْلَمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدًا فِي دِيَارِكَ مِنْ هُبَالِهِ

(١) في الأيات Agh. IX, 184

(٢) but according to Halid as text ' but according to Halid as text

٢ أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ تَجَوَّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ
وَيُرَوَّى فِي دِيَارِكُمْ إِجَالَهُ

العدد ١٠

وقال (من الكامل) :

١ مَا بَأْتَرِي مِنْ ضُوءَةٍ فِي وَائِلٍ وَرِثَ الثَّوِيرَ وَمَالِكًا وَمُهْلِلًا
ضُوءَةٌ ضَعْفُ

٢ خَالِي يَذِي بَثْرَحِي أَصْحَابَهُ وَشَرِي بِحَسَنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
يقول اشترى حسن الحديث بالقتل فبقي له الذكر

٣ ذَاكَ الثَّوِيرُ فَمَا أَحَبُّ بِفَضْلِهِ عِنْدَ التَّقَاضِلِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
الثَّوِيرُ هُوَ عَمْرُو بْنُ هَلَالٍ النَّسْرِيُّ أَوْ فِي الْهَامِشِ هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ
٤ عَمِي الْأَذْيَ طَلَبَ الْعِدَاةَ فَنَالَهَا بَكَرًا " فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِئِهَا
كنهل اسم موضع

هـ وَأَبِي الْأَذْيِ حَمَلُ الْمُثْنِ وَنَاطَقُ السَّمْعَرُوفِ إِذْ عَيَّ الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

العدد ١١

وقال ايضاً (من الكامل) :

١ زَعَسَتْ قُتَيْبَةُ أَثْمًا مِنْ وَائِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قَتِيبَ فَأَصْعِدِي
أي اذهبي الى قومك. وقُتَيْبَةُ من بَيْهَةِ

العدد ١٢

وقال (من الطويل) :

١ أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتُ الثَّوِيرِ مُغَارِدًا عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضَّحَى لَمْ تَرَ حِلْدَ
(١) الْأَصْلُ: بَكَرًا

لم ترحل اي لم ترتفع ترحلت الشمس انبسطت

٢ صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ
٣ تَرَكْنَاهُمْ صَرْعَى أَدَى كُلِّ مَرْحَفٍ تَجْرُهُمْ عُجْبُ الصَّبَاعِ بِمَخْفَلِ

العدد ١٣

وقال (من الطويل) :

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا رَبِيعَةً أَنَّنَا ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تُنْسَبُ جِيدُهَا
٢ وَمَا أَنفَكَ مِنَّا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةً إِذَا الْحَرْبُ شَأَلَتْ لِأَقْحَامٍ يُقَوِّدُهَا
عِمَارَةٌ أَي عِدَدًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : فَكَفَيْ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ نُسُودُهَا
٣ إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّي بِأَنَا خَبَارَهَا وَأَنَا الذَّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقَوِّدُهَا

العدد ١٤

وقال (من الرمل) :

١ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي وَسَطَ الْحَالِ سَفَهَا بِنْتُ تَوَيْرِ بْنِ هَالِ
٢ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي فِي أَنْ رَأَتْ إِبْلِي تَهْبَأَ لَشَرْبٍ وَفِضَالِ
وَيُرْوَى : فَحَالٍ مِنَ الْمَقَاصِلِ
٣ لَا تَأْؤَمِينِي فَإِنِّي مُتَلَفٌ كَمَالٌ مَا تُحْوِي بِرَبِّي وَشَالِي
٤ لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالًا فَرَحًا وَإِذَا أَتَانَتْهُ لَسْتُ أَبَالِي
٥ يُخْلَفُ أَمَالٌ فَلَا تَسْتَيْشِي كَرِي أُنْهَرُ عَلَى الْحَيِّ الْحَالِ
كَرِي قَاعِلٌ يُبْذَلُ

(٢) الاصل بنت تَوْر

(١) حِيدُهَا Als

- ٦ وَابْتَدَأَ النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَزَرَالِي
٧ وَسُمُوِي بِخَيْسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِي وَأَرْتَحَالِي

العدد ١٥

وقال (من الوافر) :

- ١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِي أَرِيكَ سَوَاهِمَ يَفْتَرِ مِنْ عَلَى الْخَبَارِ
٢ تَزَائِعَ لِلْغُرَابِ بَنَاتِيَّ بَارِي خَوَارِجَ كَالسَّمَامِ مِنَ الْغُبَارِ
الغُرَابُ معروف من الخيل . والسَّمَامُ نوع من الطير
٣ صَبَخْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَثَمِ شَعْنًا فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارِ^(١)
الأَثَمُ . وضع لبني سليم . وفِرَاس من كِنَانَة . وغِفَار أيضًا

- ٤ تَرَكْتُ نِسَاءً سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ حَوَاسِرَا وَسَطَ الدِّيَارِ
٥ تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ
٦ فَجَعَلْتُهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا وَأَطْعَمْتُهُمْ كَدَى قَطْرِ الْقِطَارِ

العدد ١٦

وقال (من المنسرح) :

- ١ إِنْ تَسَالَى تَغْلِبًا وَإِخْوَتَهُمْ يُنْبِؤُكَ^(٢) أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا
٢ أَنْعِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رُبَيْعَةِ وَالسَّخِيَارِ مِنْهُمْ إِنْ خَصَّوْا نَسَبًا

العدد ١٧

وقال (من الكامل) :

- ١ تَأَلَّهْ إِمَّا كُنْتَ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبًا^(٣)

(١) إروى في المعجم بغير روت مع شرح عن أبي عمرو الشيباني [

(٢) نبؤك Ms (٣) | وفي الأصل فاسألني وهو يكرر القافية]

٢ أَيَّامَ نَظْمُهُمْ وَنَضَدُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ ضَرْبًا

العدد ١٨

وقال (من الطويل) :

١ حَاقَتْ رِيبَ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةُ إِذَا مَخْرِمٌ خَلَقْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
٢ يَقُومُ وَرَائِي نَاشِدٌ لِي بِغَدْرَةٍ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَرْوُلَ يَلَمَامٌ
٣ وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتْنَدِمُ

العدد ١٩

وقال (من الطويل) :

١ رَدَدْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
٢ فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَحَلَقْتُ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءَ عِنْدَ أَخِي كَلْبِ
٣ أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اخْتِيَارُهُ عِطَاءَ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبِ
٤ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا غَدَاةَ دَعَا السَّفَاحُ يَا لَ بَنِي الشَّجَبِ
مُرَّةٌ بَنُ كُلثوم . والسفاح تغاي . كانوا انهزموا فناداهم السفاح : يا بني الشجب
أَيْنَ تَفْرُونَ . يعيبرهم بذلك وهم بن كلب

٥ وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةٍ وَلَا عَبْدٍ وَدَّ فِي النَّسَابِ وَلَا انْصَابِ
٦ وَزَلَّ ابْنُ كُلثومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا تَرَا " أَنَّهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبِ

العدد ٢٠

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كِنْفَيْ أَرِيَابِ عَوَابِسٍ يَلْبَعْنَ مِنَ النَّتَابِ

- ٢ كَأَنَّ إِنَانَهَا عِقْبَانُ دَجَنٍ إِذَا طَوَّطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
 ٣ صَبَحْنَا هَنَّا عَنْ عُرْضٍ تَيْمِمًا وَأَتَلَفَ رَكْضُنَا جَمْعَ الرَّبَابِ
 ٤ فَاقْتِنَا جُمُوعَهُمْ بِشَاجِرٍ وَكَرَّتْ بِالْعَنَائِمِ وَالنَّهَابِ
 ٥ فَكَمْ عَقْرَنَ مِنْ وَجْهِهِ كَرِيمٍ غَدَاةَ لَقِيَتَهُمُ وَالنَّقْعُ كَابِ

العدد ٢١

وقال (من الطويل) :

- ١ أَعْمُرُو بَنِي قَيْسٍ إِنْ نَسَرَ كُفْمُ عَدَا وَأَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشَمِ
 ٢ أَقِيسْ بَنَ عَمْرٍو غَارَةَ بَعْدَ غَارَةٍ وَضَبَةَ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعَمِ
 ٣ إِذَا آسَهَلْتَ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَبْتُ وَتَحْبِيهَا جَنَّا إِذَا شَأَلَتْ الْجِذَمِ
 أَنَسَهْتُ أَخَذْتُ فِي السَّهْلِ وَأَحْزَنْتُ أَخَذْتُ فِي الْحَزَنِ . وَالْجِذَمُ السَّيَاطُ . وَجَبْتُ
 مِنْ الْوَجَى

- ٤ إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرَاءُ جَانِبٌ صَبَبَتْ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَارِظًا لَهُمْ
 عِظْفُهُ سَمُهُ

- ٥ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سِوَاهُكَ غَارَةَ كَرِيعِ الْجَرَادِ ثَلَاثَةُ الرِّيحِ وَالرَّهَمِ
 ٦ فَلَا وَضَعْتُ أَنْفِي إِيَّاهُ فَنَاعَهَا وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

العدد ٢٢

وقال (من اوافر) :

- ١ أَلَا بَا مَرُّهُ وَالْأَنْبَاءُ تَحِي عِلَامَ نَزَى فَنَانَعْنَا تَصِيرُ
 أَرَادَ مُرَّةَ بَنِ كُلثُومٍ

٢ أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءَ تَيْمٍ وَإِخْوَتَهَا اللَّهَازِمُ وَالْقُعُورُ

اللاهزم قوم من بكر القعور حي من تغلب

٣ يَا نَا نَحْنُ أَحْمِينَا جَمَاهُمْ وَأَنْكَرْنَا وَلَيْسَ لَهُمْ نَكِيرُ

٤ وَنَحْنُ آيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ يُشَدُّ بِهَا الْأَقْدَةُ وَالْخُصُورُ

الأفهار أحياء

٥ كَشَفْنَا الْخُوفَ وَالسَّعِيَّاتِ عَنْهُمْ فَكَيْفَ يَغُرُّهُمْ مِنْهَا الْفُرُورُ

٦ وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةَ دَعَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ يَعِيشُ بِهَا الْعَصِيرُ

ويروى : يعيش بها الفقير

٧ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ حِمَى وَحَبٌّ وَثَمٌّ ["] فَشَا الْعَصِيرُ

العدد ٢٣

وقال عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا بِالشَّكْلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي شَمْرِ

ذكر الكلبي أن عمراً رأى حَجَرَ بن أبي شير الغساني غزاً في تغلب بعد

منصرفه من عندهم إلى غسان قومه فأتاه عمرو بن كلثوم في خيل بني تغلب فبهره

وقتل أخاه وابن عمه له يقال له عامر بن أبي حَجَرَ فقال عمرو بن كلثوم هذه الآية

٢ غَادَرْتَهُ مَزْعَ الرَّمَايحِ وَأَسْهَلْتُ كَاتَ وَرْدَةَ كَالْهَيْدِ طَامِيَةِ الْخَضِرِ

ومزْع قطع أسهلت جاء منها جني لا تحتاج أن تضرب به سوط طامية جامة

الخضر العدو والسيد الذئب ووردة فرس أنثى

٣ فَذُقِ الْأَذَى جَشَمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبْ : بِهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجَرَ

[تم شعر عمرو بن كاثوم والحمد لله رب العالمين]

قال لا تسودن عسروں كلثوم یزئی آناه عنرا (من الطویل) :

۱ ایلت ابن كلثوم فید حان یومه
 ۲ وحي اذا ما اتسبوا في دبرهم
 ۳ وكن اذا لاقاهم صد جمعهم
 ۴ عسري قد مناعت قور كبره

یامی واضیف وکل مضیع
 : عیب فیہا حاسر و تمنع
 مہربانہ و خوفہ فتسدعوا
 وذل من لأوداقہ ما کشت تمنع

لأوداقہ ارض معروفہ من بلادہ و یقال للأودیہ اوداقہ

وقد أيضاً (من الكلام) :

۱۱ اِنْ اَمْرًا وَّ رِبِّ الْاَنْوَارِ وَمَا نَكُنَّا وَ اَمْرًا نَحْمِلُوْهُمَا نَعَالِ قَاصِلُ

٢ وَنَمَاهُ عَمْرُو لِّلْعَلَى وَمُهْلِلٌ لِّبَيْتِزْلِ مَا نَالَهُ مُتَاوِلٌ
وَيُرْوَى : مَا رَامَهُ مُتَتَاوِلٌ

العدد ٢٧

وقال أيضاً (من الكامل) :

١ وَلَقَدْ شَهِدْتُ لُخْلِيلَ تَحْمِلُ شِكَايِي عَتَدُ أَمْرٍ مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ
عَتَدُ فَرَسٌ . أَمْرٌ قُتِلَ أَي كَانَهُ قُتِلَ مِنْ صَلَابَتِهِ

٢ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمَلَزَزُ وَيَزِيْفُهُ تَصْدِيرُهُ إِذْ يُقِيلُ
٣ وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزْيٍ كُلَّمَا حَرَّكَتُهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ

بَزْيٍ سِلَاحِي

٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالدِّمَاءِ مُرْمَلُ

٥ وَإِذَا ذُعِيتُ إِلَى النِّزَالِ فَإِنِّي فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ

[تَمَّ شِعْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ]

العدد ٢٨

وقال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عمرًا (من الوافر) :

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ كُلْثُومٍ فَبِكُوا سَنَامَكُمْ وَخَيْرَكُمْ نِعَالًا

٢ وَفَارِسَكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ وَمَطْعِمَكُمْ إِذَا تَبَّتْ شِمَالًا

٣ غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا وَكَانَ لِمَنْ تَضِيقُهُ ثِمَالًا

العدد ٢٩

وقال رجل من بني أسد يرثيه حين رأى فُبْتَهُ تَهْدَمَتْ (من الطويل) :

١ أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ وَكُلَّ رَحِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُمَدَّدٍ
 ٢ وَأَنْ يَعْبُرُوا كَمَتِ الْجِيَادِ وَوُرْدَهَا^(١) عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ سَيِّدِ

العدد ٣٠

وقال الصنعة الجشبي أبو ذريرد وكان أسره فَمَنَّ عليه (من البسيط) :

١ إِنِّي لَمَثْنٌ عَلَى عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
 ٢ فَكُّوا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا مِنِّي أَخَا نَجْدَةٍ إِذْ فَرَّ أَصْحَابِي
 ٣ إِنْ الْمَكَادِمِ وَالْأَحْسَابِ قَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا مَعَهُ إِذَا عُذْتُ إِعْتَابِ
 وكان هذا الأسدي لما مرَّ بقبّة عمرو مرَّ معها على بيوت بني مالك بن عتاب
 وهم رهط عمرو بن كلثوم

العدد ٣١

وقال رجل يرثي أخيا التغبي : قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند [وهو
 أفتون التغبي] (من الطويل) :

١ لَسْتُ كَأَقْوَامٍ قَرِيبَ مَحَلِّهِمْ وَلَسْتُ كَمَنْ يَرْثِيهِمْ كُمْ بِالْمَثَلِ
 ٢ فَسَائِلُ شَرِّ أَحْيَالِنَا وَمُجَلِّمَاتُ غَدَاةٍ تَنْكُرُ أَخِيَّ نِيْلَ خَنْدَقِ
 ٣ لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا تَخْدِمَ يَلِي أُمِّهِ بِمَوْفَقِ^(٢)
 ٤ فَعَمِمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شَطْبٍ مَا فِي الْحَدِيدَةِ مُخْفِقِ^(٣)

(١) وفي أصله ووردها

(٢) قرأ بـ . قتيبة : هذا البيت لأفتون (أصله كتاب شعراء س ١١٩١ و ٢٢٩١ :

أصله : كتاب الأغان - ٩ ص ٨٣ وشعراء الصراية ص ١٩٤) روى ابن قتيبة ولاصه في :
 إذا دء ٣١ العدد ٣١ وروى صاحب الأغان : وهذا عمرو بن هند في مكانه مخفق :

العدد ٣٢

وقال أبو أجبأ التغلبي (من الرجز) :

- ١ قَدْ عَمَّتِ النِّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبَتْ
- ٢ وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنَّسَبِ
- ٣ وَقَدْ وَصَلْنَا ثَعْلَبِيهِمْ بِالنَّسَبِ
- ٤ أَخَوَانَا مِنْ خَيْرِ أَخَوَالِ الْعَرَبِ
- ٥ قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبِ

العدد ٣٣

وقال عبادة بن عمرو بن كلثوم يذكُرُ صنيع بني السَّفَّاحِ الثَّغَلِيِّينَ (من البسيط) :

- ١ هَلَّا سَأَلْتُ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ شَعَرُوا بِأَمْرِهِمْ أَنْ غِبَّ الْبَغْيِ مَخَوَانُ
- ٢ مَا أَوْرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَزْمَانِ
- ٣ يَا مُوْعِدِي بِأَسْمَانِ الْخِيُولِ وَمَا يَرِثِي الْمَصَابُ لِنَهْزُولِ وَلَا وَانِ
- ٤ إِنَّا لَنَفِي مَنَزَلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ أَمْثَالَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانِ

العدد ٣٤

وقال بشر بن سوادَةَ بن سلَوة الثَّغَلِيّ يمدح بني عَتَابٍ رَهطَ عمرو بن كلثوم وكان له حق على بني زُهَيْرِ بن تَيْمٍ فَمَنَعُوهُ آيَاهُ فَأَسْتَغَاثَ بَنِي عَتَابٍ فَوَثَمَهُمْ فَنِمَ تُسْرِحُ لِبَنِي زُهَيْرِ بن تَيْمٍ سَارِحَةً حَتَّى اخَذُوا إِيَّاهُ حَتْمَةً فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَشَرُ بن سَوَادَةَ لِبَنِي زُهَيْرِ ابْنِ تَيْمٍ (من البسيط) :

- ١ إِذَا أَخَوُكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا فَأَرْدَسُ أَخَاكَ بَعْبُ مِثْلِ عَتَابِ

المرْدَاسُ الْفَهْرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ (١)

العدد ٣٥

وقال الموجُ بن زَمانَ الثَّغَلِيّ ويقال أنها لعمرو بن كلثوم (مجزؤ الكامل) :

- ١ أَنذَرْتُ أَعْدَائِي غَدًا ٢ لَا مُرْعِيًّا مَرَعَى [لهم] ٣ قَنَّا حُدَيًّا النَّاسِ طُرًّا ٤ مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا

يقول لا أبتغي على أعدائي من قولك ما لك رَعَوَى ولا تَقَوَى

- ٣ حُلُوا إِذَا أَبْتَغِي الْحِلَا ٤ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدِ ٥ وَهْ وَأَسْتَحِبَّ الْجَهْدُ مُرًّا ٦ يَنْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا ٧ يُبْدِي كَلَامًا نِينًا ٨ بِالشَّرِّ لَوْ يَسْتَطِيعُ شَرًّا ٩ فَإِذَا تَلَّاقَيْنَا أَقْشَعَرًّا ١٠ عِنْدِي وَيَخْتَرُ مُسْتَسِرًّا ١١ إِنِّي أَمْرُوهُ أَبْدِي مُخَا ١٢ أَقْتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِيرًّا

يقول بُدِي العداوة ولا أكون كمن يظهر لودة وبسر العداوة

- ٨ مِنْ غُصْبَةِ شَمِّ الْأَنْو ٩ ف تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا

يقول ترى عدوهم مُصِرًّا على . في نسبه . من العداوة ولا بقدر أن يُبْدِيه

- ٩ أَفْنَاءُ تَغَابِ وَأَنْدِي ١٠ وَيَدِي إِذَا مَا الْبَأْسُ ضَرًّا ١١ وَالرَّافِعِينَ بَنَاءَهُمْ ١٢ فَتَرَاهُ أَشْمَخَ مُشْمَخَرًّا ١٣ وَأَلْمَاعِهِمْ نَدَى الشَّبَا ١٤ عِنْدَ الْوَعَا حُدْبًا وَبَرًّا ١٥ سِدَائِفًا مَلْنِيْبِرٌ غُرًّا

(١) اصبر السا ح ٧ - ٢٠٠

(٢) مل ي ب اى من ب

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْتَ الدَّارِ عَيْنَ تَرُّ زَرًا

١٤ نَازَعْتُ أَوْلَاهَا الْكَيْبَةَ مُنْجِمًا طَرْفًا طَيْرًا

العدد ٣٦

فقال أبو اللّحّام الثّعلبيّ يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم (من الكامل):

١ أَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءَ أَمْ لَمْ تَيَّاسٍ وَصَرَمْتَ شَبِكَ حِبَالَهَا الْمُتَلَيَّاسِ

٢ لَا تَحْزُنَنَّكَ فَإِنَّهَا كَلِيَّةٌ كَالرَّثَمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنِيسِ

وَيُزَوِّى: يَبْرِقُ وَجْهَهُ

٣ وَبَدَا سَلَاسِلُ مُزَيْدٍ مُتَوَقِّدٍ كَالْجَمْرِ تُذَكِّهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ

سلاسل مُزَيْدٍ أَرَادَ الْحُلِيَّ. وَمُزَيْدٌ هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ الْحُلِيَّ مِنْهُ تَخْرُجُ. وَمُكْرَسٌ
يَعْنِي الْحُلِيَّ أَيْ أَنَّهُ طَرَائِفُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ مِثْلُ الْكُرَّاسَةِ

٤ وَكَأَنَّ طَعْمَ مَدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ قَدْ عَقَّتْ سَتَيْنِ لَمَّا تُنْكَسِ

٥ وَالزُّنْجِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنَ الْمُتَنَقِّسِ

٦ دَعْمَا وَسَلَّ طَلَابِيهَا بِجَلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْفَخْلِ حَرْفٍ عَرْمَسِ

٧ لِلصَّيْعَرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا أَثْرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ

٨ تَسْتَنُّ فِي ثَنِي الْجَدِيدِ وَتَنْتَحِي كَالثَّوْرِ رِيحٍ مِنَ الْجَلَابِ الْأَخْسِ

جَدِيلُ زِمَامٍ مِنْ أَدَمٍ. وَتَنْتَحِي لَا تَكُونُ إِلَّا فِي اعْتِرَاضٍ وَلَا تَنْتَحِي الْقَضْدُ.
وَالْأَخْسُ نَعْتُ الثَّوْرِ

٩ وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَرْنَدَجًا وَنُجْمُهُ سُدُوعٌ كَاوْنُ السُّنْدُسِ

١٠ جُلْدَرِيَّةٌ تَطْبَسُ الْإِكَامَ ذَهَبِيَّةٌ كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلْعُ الْمَشْمَسِ

الْجُلْدَرِيَّةُ الْهَلْبَةُ شُبِّهَتْ بِالْجِلْدَةِ وَهِيَ ذَهَبِيَّةٌ. الْمَشْمَسُ مِنْ ذَمَّتِ الْحَمَارُ

١١ أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ الْمَرَّاحِ إِلَى أَمْرِي جَلَدِ الثَّوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْسِرِ
 ١٢ طَلَقَ بِرَاحٍ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجِ كَالْبَدْرِ لَا فَهٍ وَلَا مُتَعَبِّسِ
 الفَهَةُ الْعَيُّ

١٣ إِلَى آبِنِ هَنْدٍ خَذَرَتْ أَخْفَافُهَا تَهْوِي إِمْتَعِدَ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ
 خَذَرَتْ أَسْرَعَتْ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْخَذَرِ وَالَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ وَالْمَحْدِسُ
 الْمَذْهَبُ وَالْمَطْرَحُ

١٤ أَلْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِأَلِهِ وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًا لَمْ يَحْسِرِ
 ١٥ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مَرْسَلِ مُتَابِعِ التَّيَّارِ غَيْرِ مُسَجَّسِ
 الْمُسَجَّسُ الْمَكْدَرُ

١٦ حَبِيبُ أُمَّ جَبَلَاءَ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا مَجْرُيْمٌ عَلَى الْخَلِيجِ الْأَخْرَسِ
 حَابَتْ لَهُ حِلَانٌ مِنْ [كَذَا فِي أَصْلِنَا]

١٧ ثَمَانٌ مُنْتَصِرًا وَقَسٌ نَاصِقًا وَلَأَنْتَ أَجْرًا صَوْلَةً مِنْ بَيْهَسِ
 ثَمَانٌ بِنُ عَادِيَا وَقَسٌ بِنُ عَدَّةٍ وَبَيْهَسٌ سَدُ

١٨ يَقْصُ السَّبَاعُ كَانَ حَالًا فَوْقَهُ ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحُسِ
 يَقْصُ يَدْقُ أَعْنَاقَهُ وَالْمُذْمَرُ سَفْلٌ مِنَ الذُّفْرِ وَالْأَنْحُسُ عَصَبٌ فِي الذَّرَاعِ
 وَهُوَ بَاطِنُ قَوَائِمِهِ

العدد ٣٧

وقد أوج التثاني وهو إسلامي من ذنخي، بك بن بكر بن حبيب
 جو بني حشم رعد عمرو بن كلثوم وقبحو بكمة عمرو بن كلثوم : الألفي
 رعد حاك فاضحياً : وفيه المش : هو أوج بن : بن بن قيس بن مدي كرب
 التثاني وهو ابن أخت الفصمي الشاعر وهو جزري ألهي قل في بي حشم بن بكر

ابن حبيب التغلبيّين «ألهى بني جشم» من معجم الشعراء للترزباني [

١ ألهى بني جشم عن كل مكرمة
٢ يُفَاخِرُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ
٣ كَمْ كَانَ فِي مَا لَكَ مِنْ شَاعِرٍ أَثْفِ
٤ فَلَمْ يَكَلِّمْ عَنِ الْأَدْنَى قَدِيهِمْ
٥ إِنْ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ
فَلَهُ جَدَهُ . مجذوم مقطوع

٦ جَاءَتْ بَنُو جُشْمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا
٧ وَلَنْ يَرُدَّ عِنَانِي مُقْرِفُ حَظْمٍ
القرّازيم الضعاف

٨ وَكُنْتُ فِي الْجُرْيِ خَرَّاجًا إِذَا عَثَرْتُ
الْأَضَامِيمَ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْجُرْيِ
٩ عَمَرَ الْبَدِيهَةَ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً
مِرْدَى مُقَادِفَةٍ صُلْبِ الْحِزَامِيمِ
مُجَافِلَةٌ بِجَاهِلَةٍ . الحيزوم المندر

١٠ تَلَّهِ مَا جُشِمَ قَدَمًا وَإِنْ زَعَمْتُ
١١ اذْذَرُوا أَرْهَانَ وَذُوخُوا إِنْ إِخْوَتَكُمْ جُرْثُومَةٌ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَاهِيمِ
ذُوخُوا لِيَنُوا . الجرثومة [الاحل]

العدد ٣٨

وفال بديعة بن عمرو بن - النور (من الطبري):

١ قَدْ عَلِمْتَ أَهْلَاءَ تَغَابِ كُنْهٍ إِذَا نَسَبْتَ نَأَنَ مِنْ خَيْبِ رَهَا

٢ وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرَ مِنْهَا وَأَنْتَا إِذَا قِيلَ مَنْ يَحْيِي حِمَاةَ ذِمَارِهَا
٣ وَأَنَا إِذَا تَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ ذَوُ الْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

العدد ٣٩

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عباد بن عمرو بن كلثوم (من الطويل) :

١ أَجْزَى اللَّهِ عَبَادَ بْنَ عَمْرٍو وَرَهْطَهُ سُرُورًا قَنِعَمَ الْقَوْمُ عِنْدَ امْزَاهِرِ
٢ هُمْ قَتَلُوا بِشْرًا وَرَدُّوا خِيُولَهُ بِطَعْنٍ كَأَيْزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِرِ

العدد ٤٠

وقال الثعلبي (من الطويل) :

١ مَا ضُرُّ نَاخِذَلَانَ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطِ أَبِي شَعْرٍ
٢ قَبَائِلُ لَا يَجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَزِعُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجُزْرِ

[نجز ديوان عمرو بن كلثوم وشعر والده وما يتبعه]

العدد ٤١

وروى قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر لعمرو بن كلثوم (من الطويل) :

١ أَلَا أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوَالِيَّ وَوُؤْمُكَ قَارِحُ



ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة الشهورة

العدد ١

قال الحارث بن حلزة (من الكامل) :

١ يَا آلَ زَيْدٍ مَنَاءَ هَلْ مِنْ ذَا جِرٍ لَكُمْ فَيَنْهَى الْجَهْلَ عَنْ هَمَامٍ

ويروى : هل من ذا جِرٍ حَكَمٍ

٢ مَا إِنْ يُسَافِهْنَا أَنْاسُ سُوقَةٍ إِلَّا سَنَشَعِبُ هَامَهُمْ فِي الْهَامِ

٣ مِمَّا سَلَامَةٌ إِذْ أَتَانَا ثَائِرًا يَغْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْفَدِيرِ حُسَامِ

٤ فَعَلَا بِهِ شَعَرَ الْقَذَالِ وَيَدْعِي فَعَلَ الْخَايِلِ مُشْعَدَ الْإِعْصَامِ

الْخَايِلُ الْمَفَاخِرُ الَّذِي يَعْقُرُ الْإِبِلَ . وَالْإِعْصَامُ مِنْ صَنْعِ الْعُصْمَةِ حَيْثُ تُثَقَّدُ الْجِبَالُ

٥ وَتَنَى لَهُ تَحْتَ انْتَبَارٍ يَجْرُهُ جَرَّ الْمَفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ

الْمَفَاشِغُ الَّذِي يَطْرَحُ الْبَهْمَ عَلَى أُمَهَاتِهَا

٦ وَسَمَا فَيَمَّمَهَا الْمَفَازَةَ قَفَ نَظًّا يَعْلُو الْمَهَامَةَ فِي سَبِيلِ حَامِ

العدد ٢

وقال (من الكامل) :

١ أَهْلِي فِدَاءُ بَنِي نَسِيمٍ كَأَيْهِمْ وَبَنِي أَحْرَامٍ وَجَمْعُ آلِ مُطِيعِ

٢ وَالْعَامِرِينَ شَبَابِينَ وَكُتُبًا وَبَنِي أَسْيَبٍ يَوْمَ دَعْوَةِ تَغْلِعِ

وَيُزَوَّى: الْحَارِثَيْنِ وَهُمَا قَبِيلَتَانِ ٠ وَيُزَوَّى: وَقَعَتْ نُتْعَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ أَوْ رَجُلٌ
 ٣ أَمَّا بَنُو عَمْرِو فَإِنْ مَقِيلَهُمْ مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الْأَذْرَعِ
 وَيُزَوَّى: مِنْ ذَاتِ أَثْنَاءِ ٠ وَالْأَذْرَعُ وَادٍ ٠ يَقُولُ قَرِيبُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَأَن
 هَذَا الْوَادِي مِنْ لَمْلَعِ

٤ وَبَنُو صَبَاحٍ أَفْلَتُونَا عَنُوتَةً وَالْكَيْسُ أَيْنَ مَا تَنَلُهُ يَنْفَعُ

العدد ٣

وَقَالَ (مِنْ الْكَامِلِ):

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْجَبْسِ آيَاتُهَا كَهَارِقِ الْفُرْسِ
- ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ فِي الشَّمْسِ
- ٣ وَغَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِيَامِ وَآيَةُ الدُّعَسِ
- ٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحْدَسُ فِي جَدْرِ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسِ
- ٥ حَتَّى إِذَا أَلْتَفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنُ فِي الْكُنُسِ
- ٦ وَتَبَسْتُ مِمَّا كَانَ يُطْمِعُنِي فِيهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَأْسِ
- ٧ أَنِّي إِلَى حَرْفٍ مُذْكَرَةٍ تَبَسُّ الْحَصَا بِمَوَاقِعِ خُنُسِ
- ٨ خَذِمَ نَقَائِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ
- ٩ أَفْلا تُعْذِيهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ حَازِمِ النَّفْسِ
- ١٠ قَالِي أَبْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإُونُسِ
- ١١ يَخْبُوكَ بِالزَّعْفِ الْقِيُوضِ عَلَى هَمِيانِهَا وَالِدُهُمْ كَالْفُرْسِ

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُعَقِّبُهَا بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ
١٣ لَا مُنْسِكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ طَلَقُ النُّجُومِ كَدَيْهِ كَالنُّحْسِ
يقول هو اذا حارب لا يستقسم ولا ينظر نحس القسم من سغده وله الظفر على
من حاربته

١٤ قَلَّةٌ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا رَغَمْتَ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلتُّعْسِ

العدد ٤

وقال وهي منجولة (من المنسرح):

١ نَحْنُ مِنْ عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالنَّاسِ كَهَامِ مَحَارُهُمْ لِلْقُبُورِ
٢ إِنَّمَا الْعَجْزُ أَنْ تَهْمَ وَلَا تَفْعَلَ وَالْهَمُّ نَاشِبٌ فِي الضَّعِيرِ
٣ أَرْقَا بَيْتُ مَا أَلَذُّ رُقَادًا تَعْتَرِينِي مُبَرِّحَاتُ الْأُمُورِ
٤ وَارِدَاتِ وَضَاجِرَاتِ إِلَى أَنْ حَسَرَ الْمَذَاهِمُ ضَوْءَ الْبَشِيرِ
٥ قَدْ فَتَكَ الْأَيَّامُ بِالْحَدَثِ الْأَكْبَرِ مِنْهَا وَشَابَ رَأْسُ الْحَفِيرِ
ويروى: وَشَابَ كُلُّ صَغِيرِ

٦ وَتَقَانِي بَنُو أَبِيكَ فَاصْبَحْتَ عَقِيرًا نَادَهُرًا أَوْ كَالْعَقِيرِ
٧ نَيْسٌ مِنْ حَادِثِ الزَّمَانِ إِذَا حَسَلَ عَلَى أَهْلِ غُبْلَةٍ مِنْ مُجِيرِ

العدد ٥

وقال وهي منجولة (من البسيط):

١ لَمَّا جَفَانِي أَخْلَافِي وَأَسَانِي دَهْمِي وَحُمُ عِظَامِي الْيَوْمَ يُعْتَرِقُ
٢ أَقْبَلْتُ نَحْوَ ابْنِ قَانُوسٍ أَمْدَحُهُ نِ الْبَنَاءِ لَمْ يَأْخُذْهُ يَتَنَقُّ

٣ سَهْلَ الْمِبَاءَةِ مُحْضَرًا مَحَلَّةً ۱
مَا يُضْبِحُ الدَّهْرُ إِلَّا حَوْلَهُ حَلَقُ
٤ الْمُنْذِرِينَ وَلِلْمَعْصُوبِ لِمَتُهُ ۲
أَنْتَ الضِّيَاءُ الَّذِي يُجَلَى بِهِ الْأُفُقُ

العدد ٦

وقال الحارث بن حازمة (مجزؤ الكامل) :

١ وَلَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ مِ أَصَابَ مِنْ تَهْلَانٍ فَنَدَا
٢ أَوْ رَأْسَ رَهْوَةٍ وَرُؤُوسِ شَوَامِخٍ لَهْدِنَ هَذَا
٣ خَيْلِي وَفَارِسَهَا لَعَسْرُ أَبِيكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
٤ فَضْعِي قَنَاعِكَ إِنْ رَيْسَبَ مُخْبِلٍ أَقْنَى مَعَدَا
٥ مَنْ حَاكَمَ بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّهْرِ مَالٌ عَلَيَّ عَمَدَا
٦ أَوْذَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرَدَا
٧ وَقَدْ رَأَيْتُ مَعَانِسًا قَدْ جَمَعُوا مَالًا وَوُلَدَا
٨ وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعَدَا
٩ قَانِعٌ بِجَدٍ لَا يَضُرُّكَ الشُّوكُ مَا أُعْطِيتَ جَدَا
١٠ فَالشُّوكُ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ الْعَيْشِ مِنْ عَاشٍ كَدَا
١١ هَلْ يُحْرَمُ أَمْرُ النُّوِيِّ مِ وَقَدْ تَرَى لِلشُّوكِ رُشْدَا

العدد ٧

وقال ويؤوي خير نيم من معشر الشقي (وهو "قنوت") (من السريع) :

١ يَا أَيُّهَا الْمَرْمُوعُ ثُمَّ أَنِّي لَا يَشِيكَ الْخَازِي وَلَا الشَّاحِجُ

٢ وَلَا قَعِيدٌ أَعْضَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعٍ هَائِجُ
٣ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ
حبا ارتفع . وعالج رمل بين الشام والكوفة

٤ لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَنْ النَّاتِجُ
٥ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَاطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ
الدالج التي في بطنها ولد تدلج به

٦ رَبُّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلَا عَائِجُ
٧ يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْقَالِجُ
٨ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَيْحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

ويروى : تَح وهو أجود أي عرض له خ ح من امره يريد الموت

٩ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمِجُ هَامِجُ
١٠ فَاصْبُ لِأَضْيَافِكَ أَنْبَاءَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ
١١ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سَنَةٍ لَاعِجُ
١٢ كَذَلِكَ إِلَّا لِنَاسٍ فِي عَيْشِهِ عَايَةُ فَمَ كَهْ نَاشِجُ
ناشج من بكاء وحزن

العدد ٨

وقال الحارث عمرو بن هند في ملك امرئ القيس بن ذريح الغساني (من
الطوبى) :

ألا بان بالرهن الغداة الجبان
كائنات معثوب عليك وعاتب

٢ لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ لَوْ ذَا أَطَاعَنِي لَغُدِّيَ مِنْهُ بِالرَّحِيلِ الرَّكَائِبُ
٣ تَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَيَّ بِكَرْبَنٍ وَإِنِّلُ هُمُ الْعِزُّ لَا يَكْذِبُكَ عَنْ ذَاكَ كَاذِبُ
٤ فَإِنَّكَ إِنْ تَعْرِضَ لَهُمْ أَوْ تَسُوهُمْ تَعْرِضُ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ

أي تتعرض لأقوام يذهبون عنك ويدعونك

٥ فَتَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ دَعَوْتَنَا أَتَيْنَاكَ إِذْ تَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ
حَلَائِبُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةٌ

٦ فَجَبْنَاهُمْ قَسْرًا نَقُودُ سَرَائِمَا كَمَا ذُبِبَتْ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَائِبُ
٧ يَضْرِبُ بِزُرَيْلٍ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهَا كَمَا ذُرِيْدَ عَنْ مَاءِ الْحِيَاضِ الْغَرَائِبُ

العدد ٩

وقال أيضاً (من الكامل):

١ طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مَذْجِ سِدِّكَ بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

يقول لما أُر كليلَة أدخلها الي ن هو ما وبعده من . لم يتعرج لم يُقم

٢ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيْدَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانَ السَّجْسَجِ

٣ [وَأَتَقَوْمٌ قَدْ آتَوْا وَكُنْ مُطِيبَةٍ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودَجِ]

٤ وَمُدَامَةً قَرَعْنِيهَا بِمُدَامَةٍ وَضَبَاءَ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

قرعنيها تسريت قدحاً بعد قدح يقال قرع قلبه بكس اذا سقاه . وقوله

بمدامة اي ما بغت ذ . ومحنة ر من مستدير . وسمج طوبلة

٥ فَكَيْفَ نَهْنُ لَأَنِّ وَكَأَنِّ صَبْرُ يَهُذُ حِمَامَةٍ لَمْ تَدْرُجْ

٦ صَبْرٌ يَصِيدُ بِأَمْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَهَادَا أَصَابَ حِمَامَةً بِالْعَوْسَجِ

- ٧ وَلَئِنْ سَأَلْتِ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
٨ وَسَمِعْتَ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابَةِ بِالْطَّرَافِ الْمُسْرَجِ
٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةِ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَوْسَجِ
١٠ أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

وزيد في كتاب شعراء النصرانية بيتان لا وجود لهما في هذا الديوان ولا أدري من أين أخذهما ناشرهما

- ١١ [وَبَعَثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرِ مُعْتَبًا صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
١٢ فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ نَضَجَتْهُ وَإِذَا طَبَخْتَ بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْضَجِ]

العدد ١٠

وقال أيضاً لعمر بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان وهو الذي قام بالصلح بين ابني وائل بعد وقعة الأقطانتين (من المتقارب):

- ١ أَعْمَرُوا ابْنَ فَرَّاشَةَ الْأَشِيمِ صَرَّمْتَ الْجَبَالَ وَلَمْ تُصَرِّمْ
٢ وَأَفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلَاحِ بَنِي يَشْكُرُ الصَّيْدَ بِأَمْلِهِمْ
٣ دَعَوْتَ أَبَاكَ إِلَى غَيْرِهِ وَذَلِكَ الْعُتُوقُ مِنْ مَأْثَمِ
٤ كَفَى شَاهِدًا بِمَبَاحِ الصَّفَا إِلَى مَا لَتَقَى الْحُجَّ بِالْمَوْزِمِ
٥ فَهَلَّا سَعَيْتَ صَلَاحَ الصَّدِيقِ كَسَعَى ابْنِ مَارِيَةَ الْأَقْصَمِ

مأرية أم شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان

- ٦ وَقَيْسٌ تَدَارَكَ بَكَرَ الْعِرَاقِ وَتَغَابَ مِنْ نَرِّهَا الْأَعْظَمِ
٧ وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ وَدَلَّاهُ فَعَالُ اتَّقَى الْأَكْثَرِ

٨ وَبَيْتُ شَرَّاحِيلَ مِنْ وَائِلَ مَكَانَ الثَّرِيَّا مِنْ الْأَنْجَمِ

انقضى شعر الحارث بن حنظلة والحمد لله وحده

العدد ١١

ومن منقول الشعر الى الحارث بن حنظلة ما رواه له الجاحظ في كتاب البيان (ج ١ ص ١٨٩) ونسبه ابن الشجري في حماسته (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كادّة (من البسيط):

١ لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ أُرْسَلْتَ قَافِيَةً تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ الْعِذْرُ
٢ إِنْ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرُ

العدد ١٢

وقال الحارث بن حنظلة [لمجموعة المعاني ص ١٣٨] (من الكامل):

١ وَتَنَوُّوا تُثْقِلُهَا رَوَادُفُهَا فَعَلَّ الضَّعِيفُ يَتَوُّا بِالْوَسَقِ

العدد ١٣

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٥ ص ٢١٠ في الهامش] (من الوافر):

١ فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شِبَاءٍ وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ

العدد ١٤

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٢ ص ٣٧٨] (من الوافر):

١ وَءَا أَنْ رَأَيْتَ سَرَّاقَ قَوْمِي مَسْكِي لَا يَشُوبُ لَهُمْ ذَعِيمُ

العدد ١٥

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٦ ص ٣٧] (من البسيط):

١ يَا لَلرَّجَالِ لَيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُخْدِثُ لِي بَعْدَ التُّهْمَى طَرَبًا

هذا البيت ورد في شعر عبدالله بن مسلم الهذلي (٢٤٧ ق ١) وهو الصواب

العدد ١٦

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ [معجم البكري ٧١٦] (من الخفيف):

١ أَسْنَا ضَوْءَ نَارِ صَخْرَةٍ بِالْقُفْرَةِ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبَ بَرَقُ

العدد ١٧

وروى الأصمعيُّ بيتاً لا وجود له في مُعَلِّقَتِهِ [ابن قتيبة كتاب الشعر ص ٩٦] (من الخفيف):

١ فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ إِذْ مَا مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ

وروى صاحب اللسان (ج ٣٠ ص ٧١): حَتَّى مَلَكَ

حواش على شعر عمرو بن كلثوم

العدد ٢ : الشطر ١ في الاغاني (٩ : ١٨٣) : مَنْ عَاذَ مِنِّي بَعْدَهَا

٢ في اللسان (٥ : ١٨٤) : وَلَا سَقَى الْإِنَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ . وفي

الأغاني : وَلَا أَرَعَى الشَّجَرَ

٣ نُسِبَ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ فِي اللِّسَانِ (٨ : ١٦٣) فَرَوَى : بَنُو جَيْهِمِ

وَجَعَلُوهَا مُضَرَّ

روى صاحب كتاب الأغاني هذا الخبر قريباً من حديث المديني عن ابن الأعرابي .

وبنو سُحَيْمٍ رَهْطٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ وَهُمْ بَنُو سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنْفِيَّةٍ . وَمَا

يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَعْرٍ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ خَبَرِهِ شَيْئاً . وَرَدَّ هَاهُنَا ، وَاتَّكَنَ تَجْجَ . فِي كِتَابِ

المفضليات (ص ٥٤٩) مَرثِيَّةٌ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ فِيهِ

- العدد ٣ : البيت ٣ بنو جشم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم
- ١ نطاع قرية من قري اليامة (ياقوت طبعة مصر ٨ ص ٢٩٦)
- ٨ بنو قرآن رهط يزيد بن عمرو بن شمر
- العدد ٤ عمرو بن هند ملك الحيرة من السنة ٥٥٤ الى ٥٦٩ مسيحية تقريباً
- ٣ خنساء بطن من بني ضبيعة بن ربيعة
- العدد ٥ : ١ سليم أظنه احد خواص الملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة لأن صاحب كتاب الأغاني زعم ان عمراً قال هذا الشعر في النعمان فهو رب سليم
- العدد ٦ : ١ عمرو بن هند هو المذكور آنفاً
- ٣ بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب وبنو تميم
- اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل وهم من اللهازم
- ٤ عويرضات موضع في ديار بكر (المعجم للبكري ص ٦٨٥)
- ولم أجد شيئاً من خبر هذا اليوم
- العدد ٧ : ١ قل الأزهري : فرتاج موضع في بلاد طي وقال غيره : فرتاج ماء لبني أسد (ياقوت في مادة فرتاج) . وتحت اسم لعدة من المواضع . وأما بنو ناجر ابن عدنان فلم أجد لهم ذكراً في الكتب التي بأيدينا
- ٢ اخورنق قصر بظهر الحيرة كان للملك تلك الناحية
- العدد ٨ : ١ ريث أظنه . موضحة في ديار تغلب . ويدأك على أن أريكا جبل مشرف قول جابر بن حبيب : تغاي يصنف ناقة :
- تصعد في بطحاء عرق كأنها ترقى الى أعلى أريك يسلم
- وقال البكري (ص ٨٦) : أريك موضع في ديار بني غنم بن يعضر . وقد انشد هذا البيت (ص ٨٥٨) وروى في العجز : « الى القناعات من أكتاف يغر » بالياء وقال « يغر جبل » بفتح الجيم في ديار بني خنيسه . من مخذيل . وقال ياقوت في معجمه : بحر (باب ١٠) . وبنو ربيعة بن عبد الله بن كلاب (طبعة ص ٢ ص ٢٢٥)
- ٦ روى للبكري (ص ٦١) هذا البيت : « أسفل » من « بأخي » . فقال أباضي بجانب عويرضات . وقال خالد : وروى أسفل من أباض وهو موضع باليسامة . قال

ياقوت في معجمه : أَبَاضُ قَرْيَةٌ بِالْعِرَاضِ عِرْضُ الْيَامَةِ لَهَا نَخْلٌ . . (معجم البلدان لياقوت طبعة مصر ج ١ ص ٦٧)

العدد ٩ : ١ حَرَّابُ بْنُ قَيْسٍ وَجَعْدَةُ رَهْطَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .
هُبَالَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُسَيْرٍ (ياقوت طبعة مصر ج ٧ ص ٤٤١)

العدد ١٠ : ١ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ هُوَ خَالَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فَيَا أَظْنَ .
وَمُهَلِّلٌ هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ فِي حَرْبِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٢ ذُو بَقَرٍ وَادِ بْنِ أَخِيلَةَ رَحِمَى الرَّبَذَةِ (ياقوت طبعة مصر ٢ : ٢٥٠) .

وقال البكري (ص ١٧٦) : قرية في ديار بني أسد . وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قاع يقزي الماء . وبهذا الموضع كانت وقعة مشهورة (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٩٤ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩١)

٤ يَوْمٌ كِنْهَلٌ هُوَ مَشْهُورٌ بِيَوْمِ عَوَّلٍ (انظر نقائض جرير والأخطل ص ١٠٠٠ و غيرها)

العدد ١١ : ١ قال في نقائض جرير والفرزدق (ص ٣٠٠) : الأحمال من بني يربوع وهم سَلِيطٌ وَعَمْرُو وَصَبِيرٌ وَثَعْلَبَةٌ وَأُمُّهُمْ السَّقَاءُ بَاتَ غَنَمٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَوَلَدَهَا فِي بَنِي سَعْدٍ يُسَمُّونَ الْجَذَاعَ

العدد ١٢ : ١ بنت الثَّوِيرِ أَظْنَهَا امْرَأَةٌ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَأَبُوهَا هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ التَّمَرِيِّ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٩٩ في الحاشية)

العدد ١٥ : ١ أَرِيكَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ كَمَا مَرَّ
٣ بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .

وبنو غفار بن مُلَيْكٍ بن ضمره بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
العدد ١٩ : ٢ الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ (انظر شعر الشيخ ٢١ ب ٣)

٤ مُرَّةٌ بْنُ كُلْثُومٍ أَخُو عَمْرِو . وَالسَّعَاحُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَنِيبِ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ رَئِيسَ تَغْلِبَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤) . وبنو الشَّجْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ وَهُمْ الشَّجْبُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ دُفَيْدَةَ بْنِ مُزَيْنَةَ بْنِ كَلْبٍ (انظر نقائض جرير والأخطل

العدد ٣٣ : ١ التَّفَاحُ هذا هو سُلَمة بن خالد بن زهير بن كعب بن أسامة
ابن م، اسات بن بكر بن حبيب كان رئيس تغلب في يوم الكلاب الأول (انظر
نقائض جرير والفريديق ص ١٥٤)

العدد ٣٤ بنو زهير بن تميم اظنهم رهطاً من بني تميم السلات بن ثعلبة من بكر بن وائل

العدد ٣٥ : ٢ في أصلنا «فانني» معنى هذا البيت غير بيتين
العدد ٣٧ هذه الابيات مشهورة (انظر كتاب الأغاني ٩ : ٨٣) والكامل
للبرد (ص ٩٣) وابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء (ص ١٢٠) وكتاب البيان للجاحظ
٢ : ١٧٠ ولكن لم يصرح احد منهم باسم شاعرنا ويظن صديقنا العلامة تولد كه ان
اسمه الموج ليس بصحيح . انظر ايضاً القطعة ال ٣٥ من هذا الديوان

٥ مَجْدُومٌ رَوَى فِي الْكَامِلِ : مَحْطُومٌ
٧ فِي أَصْلِنَا «الْفَرَازِيمُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَكَذَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ

حواشي على شعر الحارث بن حلزة

العدد ١ : ١ هَمَامٌ هُوَ ابْنُ مَرْثَةَ بْنِ ذَهْلٍ الشَّيْبَانِيُّ قَادَ بَكْرًا مَا خَلَا بَنِي
حَنِيفَةَ وَذَلِكَ أَيَّامَ حَرْبِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ حَتَّى قَتَلُوهُ يَوْمَ الْقُصَيَّاتِ وَهُوَ يَوْمُ قِصَّةِ
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٦٦)

٣ سَلَامَةُ هُوَ ابْنُ ظَرْبٍ بْنِ غَمْرِ الْحِمَايِيُّ غَزَا مَعَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
الْمُنَقَرِيِّ بَكْرًا بَنَ وَائِلَ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٢٢)

٥ فِي اللِّسَانِ (١٠ : ٣٣١) : بَطْلٌ يُجَرِّدُهُ وَلَا يَرْتِي لَهُ

العدد ٢ : ١ لَمْ أَجِدْ ذِكْرًا لِبَنِي شَيْمٍ وَلَا لَأَلٍ . طَبِيعٌ فِي الْكُتُبِ الَّتِي بَأْيَدِنَا
لَعَلَّهُمْ بَنُو شَيْمٍ بَنُ ثَعْلَبَةٍ وَلَكِنْ قَدْ ضَبِطَ اللَّفْظُ بِالشَّكْلِ التَّامِ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .
أَمَّا بَنُو الْحَرَامِ فَبَنُو الْحَرَامِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَقَدْ سُمِّيَ بِزَيْدِ الْحَرَامِ بِأَمِّهِ الْحَرَامِ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ (انظر النقائض ص ٤٩٠)

٢ لَعْلَعٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الْعَذِيبِ وَفِي رِسْمِ صَيْلَعٍ مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ جَبَلٌ . وَقَالَ ابْنُ وَائِلٍ : لَعْلَعٌ مِنْ آخِرِ السَّوَادِ إِلَى الْبَرِّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : لَعْلَعٌ بِبَطْنِ فَلَجٍ وَهِيَ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْخ (انظر

المعجم للبكري ص ٤٩٣ وياقوت معجم البلدان طبعة مصر ٧ : ٣٣٢ . ولا
وجود لَحْزَر يوم نُفِثَ
العدد ٣ قد طُبعت هذه القصيدة في كتاب المفضليات (العدد ٢٥) وفي الروايتين
بعض الاختلاف

العدد ٤ : ١ عامر بن ذبيان رهط الحارث بن حِلْزَة
العدد ٥ : ٢ ابو قابوس هو المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة قتله عمرو بن هند
في وقعة عين أباغ في شهر يونيو سنة ٥٥٤ مسيحية
العدد ٦ هذه القصيدة مشهورة وقد ورد ذكر أبيات منها في كتب مختلفة
انظر حماسة البُخْري (العدد ٨٢٢ الأبيات ٩٤٨، ٩٤٧) وكتاب الأغاني (٩ : ١٨١)
الابيات ٦٤٥، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٤٧، ٩٤٨، ١٠٤٩) والبكري (ص ٢٢٢ البيتين ٢٤١) وشعراء
النصرانية (ص ٤١٧ الأبيات ٦٤٥، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٤٧، ٩٤٨، ١٠٤٩) وابن قُتَيْبَة كتاب
الشعر والشعراء (ص ٩٧ البيتين ٩، ١٠). وقد رويت منها ابیات مفردة: البيت ٤
(اللسان ١٣ : ٢١١). البيت ٧ (الاقتضاب ص ٣٥٥). البيت ٨ (كتاب عيون الاخبار
لابن قُتَيْبَة ص ٤٨٠) وكتاب الحيوان للجاحظ ٥ : ٨١ وكتاب الاقتضاب ص ٣٥٥
ولسان العرب ١ : ٤٢٩ وخزانة الادب ٢ : ٣٣٣). البيت ١٠ (رسالة القُفْران (ص ٩٦)
وكتاب الصناعات ص ٢٦ و ١٤٠ وكتاب نقد الشعر لقدماء بن جعفر ص ٨٥
ومعاهد التنصيص (١ : ١٠٣)

١ : ١ شهلان جبل ضخم بالعالية ويقال جبل في بلاد بني نيز طوليه في
ليلتين وقد ورد ذكره في اشعارهم اذا ارادوا تعظيم شي . . . وروى في كتاب الاغاني : فَلَوْ
٢ قال الاصمعي : رَهْوَة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن
بكر بن هوارن (انظر ياقوت طبعة مصر ٤ : ٣٤٣) وروى البكري : « شَمَارخ
لَهْدَن » روى في الاغاني : وربّ أبيك . . . أغر . . .

٤ : ١٣ : ٢١١) كروية الديوان

٧ : ٢ رواية البحتري : ثَشْرُوا

٨ : ٨ روي في كتاب العيون لابن قُتَيْبَة (ص ٤٨٠) وكتاب . عاني الشعر له

العدد ٩ قد طبعت هذه القصيدة في كتاب المفضليات الذي نشره سر شارلس ليال إلا أن البيت الثالث لا وجود له في نسخة الاصل من هذا الديوان

١ رواه القالي في أماليه (ج ١: ٢٠٩) وصاحب لسان العرب (٣: ١٢٠)

٢ اطلب اللسان ايضاً ٣: ١٢٠ و ١٣: ٢٨٧ و ١٧: ٢٨٤

١٠ لسان العرب (٣: ١٠١)

العدد ١٠ الأقطا نَتَانِ موضع كان فيه يوم من أيام العرب . كذا في كتاب البلدان لياقوت فانظر بيانه في نقائض جرير والأخطل (ص ٤٣)

١ اشك في اسم عمرو بن فَرَّاشَة لأن اسم ابيه في نسخة الاصل فَرَّاشَة (كذا) لعله عمرو بن قيس بن شراحيل الذي قال له هذا الشعر

٢ مَلْهَمُ قرية باليامة ابني يَشْكُرُ واخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة ويوم ملهم من أيامهم (ياقوت طبعة مصر ج ٧ ص ١٥٥) وكان العَلْهَانُ وهو عبدالله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع يُقْتَلُ بني عُبْدَ من تَغْلِبَ بِحَلْهَمٍ قَتِيل : اقتلوه فإنه رجلٌ عَلْهَانٌ لا يعقل وذلك لأنهم قتلوا اخاه فطلبهم بِتَرْقِيهِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٨٩٦)

١٠ قد وردت الابيات ٥٤، ٥٨، ٧٤ في كتاب الاغاني (٩: ١٧٨-١٧٩)

وكتاب شعراء النصرانية (ص ٤١٨) وقال البكري (ص ١١٨) في خبر هذا اليوم : ان الزبَّانَ الذهلي قتل بالأقطا نَتَيْنِ اهل ٤٥ بيتاً من بني تغلب في ثار ابنه عمرو . وكان كثيف بن عمرو التغابي قتلته لانه كان لطمه .



اصلاحات وملحوظات شتى

نضيفها الى طبعة العلامة كرنكو الفردية زيادة الافادة

الصفحة ٤ السطر ٥ : «أما» الصواب «أما»

() العدد ٣ هذه الابيات وردت في كتاب الاغاني (٩: ١٨٣-١٨٤) وفيها بعض روايات مختلفة نذكرها كما يلي : البيت ١ «السَّحَرُ . . ولم أشعر» - ٢ «أشبه حُسنها» - ٣ «كلما أتيا حلالا» - ٤ «الماجد القرم» - ٥ «تُفني النبلا» - ٦ «جزى الله الأغر» - ٧ «بأخذه ابن كلثوم بن عمرو» . أصلح في الاصل : «سعد» - ٩ «يقدم السفراء»

الصفحة ٥ العدد : البيتان ٤ و ٥ ذكر في الاغاني (٩: ١٨٤) وافاد هناك ان عمراً قالهما في هجو النعمان

الصفحة ٧ العدد ٨ البيت ٥ : «صَيَحْنَاهُنَّ» فلتُحذف الكسرة
() السطر ٢٠ أصلح : Bakri 61

الصفحة ٩ العدد ١٤ البيت ٤ : «أبالي» أصلح : «أبلى»

الصفحة ١٠ العدد ١٦ البيت ١ : «يُنْبُوك» والصواب «يُنْبَوِك»

الصفحة ١٣ العدد ٢٢ س ٢ : «الله زم قومٌ من بكر» والصواب ان المراد بهم هنا «قومٌ من تغلب» جاء في نقائض جرير والاختلال (س ١٣٨) «بنو تغلب ستة اصناف : الاراقم والاقرقم واللهمازم والابناء والقعود ورش الجباري» وفي نسخة بغداد لشعر الاخطل (٩٦^١) : «الهائم هذا قبائل من تغلب من رهط كعب بن جعيل» - أما القعود فقد ورد في نسخة بغداد لشعر الاخطل (س ٥٦^٢) : «القعود من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر

اخوتهم ريش الحبارى اللقب لهم بنو قُعين بن مالك بن بكر .
الصفحة ١٦ العدد ٣١ : هذه الابيات تُنسب عموماً لأفتون بن صرّيم التغلبي .
وقد روى في الاغاني منها بيتاً لم يُروَ هنا :

فَقَامَ ابْنُ كُلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مُضِلِّتاً فَاَمْسَكَ مِنْ قَدَمَانِهِ بِالْمَخْنَقِ

ومثله في نقائض جرير (ص ٨٨٥) وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٢٤١)
البيت الثالث : « اذا دعا لتخدمَ أمي أمه » - وروى البيت الرابع في شعراء النصرانية
(ص ١٩٤) : « وَجَلَّلهُ عَمْرُو . . . رَوَّنَقِ »

الصفحة ١٨ العدد ٣٥ ب ٢ : قوله « لا مرعياً مرعئى » لعله كان في الاصل : « لا
مرعياً رَعَوِى » كما ورد في الشرح

الصفحة ١٩ ب ١٤ : قوله « نازعتُ أولاهها الكتيبة » من غرائب
التركيبات ولعله مصحف

الصفحة ٢٠ العدد ٣٧ س ١٩ : « فاصبحينا » والصواب : « فاصْبَحِينَا »

الصفحة ٢٢ العدد ٣٩ ب ٢ : قوله « كإيزاغ المخاض » يجوز أيضاً « كإيزاع » بالعين
المهملة قال حسان :

ضرب كإيزاعِ المخاضُ مشاشهُ

العدد ٢٢

وقد وقفنا لعمرو بن كلثوم على بعض الفطاميع التي لم يذكرها ناشر الديوان فمن
ذلك . ورد في حماسة ابى تمام (ed. Freytag p. ٢٣٦) . وقد شرحه التبيري
شرحاً وافياً : قال عمرو بن كلثوم التغلبي (من الطويل) :

معاذ الإله أن تنوح نسوةنا على هالك أو أن نضج من القتل
قراع السبوف بالسبوف آحاد بأرض يراح ذى أراك وذى أثل

فَمَا أَبَقْتَ إِلَّا يَوْمَ مِلِّ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمٍ أَذْوَادٍ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
يقول امرؤنا ثلثة أثلاث : ثلث نشترى به الخيل وثلث نشترى به اقواتنا وثلث
نعطيه في الديات

الصدر ٤٣

وقد روى في الاغانى (٩: ١٨٤) وفي تاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ١ : ٢٢٢)
لعمر بن كلثوم يخاطب ملك غسان عمرو بن ابي حجر وكان بنو تغلب بعد ان
حاربوا ملك الحيرة المنذر بن ماء السماء لحقوا بالشام خوفاً منه فلقبهم عمرو بن ابي
حجر فقتلناه عمرو بن كلثوم دون قومه فسأل ملك غسان عن سبب امتناعهم فاجابه
عمرو (من الوافر) :

أَلَا فَاَعْلَمُ آيَتَ اللَّعْنِ أَنَا عَلَى عَمَدٍ سَنَأْتِي مَا تُرِيدُ (١)
تَعْلَمُ أَنَّ مَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنَّ دِيَارَ كَنْيَتِنَا (٢) شَدِيدٌ
وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍ يُوَازِينَا (٣) إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

الصدر ٤٤

قال ابن الاثير : فلما عاد الحارث الأعرج فغزا بني تغلب فاقتتلوا واشتد
القتال بينهم ثم انهزم الحارث وبنو غسان وقُتل اخو الحارث في عدد كثير قال عمرو
ابن كلثوم (من الكامل) :

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذَا دَعَا بِالشَّكْلِ وَيَلْ أَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمْرٍ
فَذُقِ الَّذِي جَشَمْتَ نَفْسَكَ وَأَعْتَرِفْ فِيهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجْرٍ

(١) وفي ابن الاثير تصحيف السطر فروى : آيت الامن باد ما تريد (الحداد)

(٢) من الاثير : كنيته

(٣) من الاثير : كنيته

العدد ٤٥

وجاء في كتاب الصناعتين لابي الهلال العسكري من مخطوطات مكتبتنا الشرقية عن ابن الاعرابي انه بلغ عمرو بن الكلثوم ان النعمان بن المنذر يتوعدّه فدعا كاتباً من العرب فكتب اليه (من الطويل) :

أَلَا أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَذَمُّكَ قَارِحٌ (١)
مَتَى تَلَقَّنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَائِلٍ وَأَشْيَاعَهَا تَرَقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

العدد ٤٦

وروى عمرو بن كلثوم في حاشية الخالدين (١ : ١٥٥) من نسخة مكتبتنا الشرقية، وفي مجموعة المعاني (ص ١٦١) قوله (من الطويل) :

وَكُنْتُ أُمْرَأَةً كَوَيْشَتْ أَنْ تَبْلُغَ الْمَدَى بَلَّغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِيرُهَا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ (٢ مَحْمَلًا) مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

العدد ٤٧

وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٣٢٣) قوله (من الطويل) :

لِيَهْنِي تَرَاثِي تَغْلِبَ ابْنَةٍ وَائِلٍ إِذَا تَزَلُّوا بَيْنَ الْعَذَابِ وَخَفَانٍ
قال خفان موضع قبالة اليامة أشب الغياض كثير الأسد ومنازل تغلب ما
بين خفان والعذاب

(١) وروى: فدحك حولي ومعدك قادح

(٢) وروى: أيسر

العدد ٤٨

وروى الامام محمود العيني في كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية على هامش خزانة الادب (٤٦١:٣) بيتاً (من الرجز لعمر بن كلثوم):
وَحَلَقَ الْمَآذِيَّ وَالْقَوَانِسَ قَدَّاسَهُمْ دَوَسَ الْحَصَادِ الدَّائِسَ.

اصلاحات وملحوظات شتى

على طبعة المستشرق فرانس كرنيكو اديوان الحارث بن حلزة

الصفحة ٢٤ العدد ٢ البيت ٣ : في الاصل « بنو عَمَر » فأصلحتها
(العدد ٣) كنا روينا هذه السنيّة في كتاب شعراء النصرانيّة
(ص ٤١٩-٤٢٠) نقلاً عن نسختين خطيتين من المفضليات التي طُبعت من مدّة
قريبة بهمة قعيد الآداب المستشرق شرل لايل (ص ٢٦٣-٢٦٢) مع شروح لابن
الانباري وروايات مختلفة نذكر هنا اهمّها للافادة : البيت ١ : « الجَنَس » وهو : وضع
يُروى بفتح الحاء وضمتها وكسرهما - ٢ يروى : سُفَع اوجوم - ٣ يروى : او غيد - ٤
بأعراض الجاد - ٥ يروى : فوقفت فيها - ٦ في كلّ الامور وفي بعض الامور - ٧
ويروى : ممّا قد سُفِغَتْ بِهِ - وممّا كان يَشْعُنِي - ٨ يروى : بتاسم مُلَس - ٩ ويروى :
ماجد النفس - ١٠ ويروى : والى - واراد بـ ابن مارية احد مارك غسان - اما ابو حسان
فهو قيس بن شراحيل - ١١ ويروى : والاذم كالفوس - ١٢ ويروى : يُنْعَفُهَا وبالبغايا -
١٣ ويروى : لا يَرْتَجِي للمال ينْفَقهُ سعد النجوم اليه - ١٤ ويروى : دِنَعَتْ انوفُ
الناس.

الصفحة ٢٦ العدد ٥ ب ٣ : الشطر الاول تصحيفه ظاهر واعل الصواب :

«سهل المباءة مُخَضَّرًا مَخْلُتَةً» اي «مهنًا السكنى»

الصفحة ٢٦ العدد ٦: هذه القصيدة من جيد شعر الحارث. ذكر في الاغاني ٩: (١٨١) ان النضر بن شميل كان يستعسها ويستجيدها. وقد اثبت جناب المتولي لنشرها ما روي منها في كتب الادباء مع ما وجدته من رواياتهم. وقد يختلف ترتيبها في الكتب. ونظن ان ترتيبها في الاغاني افضل حيث يبتدىء بالبيت الخامس ثم الابيات ٦ ثم ٣ ثم ١ الخ. وتزيد هنا بعض الافادات التي فاتت ناشر الديوان. البيت ١ روي في الاغاني: من ثهلان هذا - ٢ قال في اللسان (١٣: ٣١١) المخليل اسم للدهر - ٨ روي في خزائن الادب ٢: (٣٣٣): وهم زبابة. والزبابة كالزباب. قال ابن دريد: الزباب ضرب من الفأر حمر - ٩ وما يروي في هذا البيت: فانعم بجدك. و«عش» بالجدود فاء. وفي شعراء النصرانية:

عشي بحدٍ لا يخُزُّ م كَرَفَوْكَ ما لاقيت جدًا

١٠ ويروي: مثن رام كذا

(العدد ٧) هذه القصيدة من جملة القصائد المعروفة بالاصعيات كنا استنسخناها مع شروحاتها عن نسخة مكتبة فينة. ثم نشرها السرشل لأيل مع الملحقات بالفضليات (ص ٨٨٥) ووجدنا منها ابياتاً متفرقة بين ناشر الديوان مصادرها وامكنه ان يضيف اليها كتاب الكامل للمبرد (ص ٢١٣) وتذكرة ابن حمدون (نسخة لندن ١: ٤٤) فنذكر هنا ما فات ناشر الديوان. البيت ١ في نسخة باريس (Suppl. 2657, ff. 251) روي: ولا الساحج - ٣ روي في البيان والتبيين: «وقد جنى» وروي الميداني: «قات... من دونها». وفي الكامل للمبرد «من دوننا» وقال: حبا اي عرّض لها - ٦ وفي الاصعيات: «مبطىء الشدة» - ٧ وفيها: «يسوقها شلاً» - ٨ كل الروايات: تاح له - ١٠ ويروي: واحب لاضيافاك - ١٢ ويروي: كذاك ما الانسان

(العدد ٨ ب ٦) «فجئناهم» أصلح: «فجئهم»

الصفحة ٢٨ العدد ٩: هذه القصيدة احدى القصائد كنا رويناها في شعراء النصرانية (ص ٤١٨) تجدها في طبعة السرشل لأيل الحديثة (ص ٥١٥-٥١٨)

نضيف اليها بعض مروياتنا: البيت ٢ وروى: رحيمة. مشان السجسج - ٤ قوله في شرح قرعها «أسريت قدحاً» لعلّه تصحيف «شربت قدحاً» - ٦ وقع في رواية لبيتين غلط طبعي في الصف صوابه:

هـ فكأنهن لآلى؛ وكأنه صقرٌ يلوذ حمامه بالعوسج

٦ صقرٌ يصيد بظفره وجناحه فاذا أصاب حمامة لم تدرج

- ٧ وفي المفضليات أجمعت. رعة الجبان. (قال) اجمعت كئت ورجعت. والرة الفرق من ظلم الناس - ٨. وسعت صوابه «وسعت» وفي المفضليات: وخسبت وقع سيفنا. ١٠ وقع السحاب على الطراف المشرح. - ٩ وفيها: كنيف العرفج - ١٠ الفيتنا والصواب: «ألفيتنا» - ١١ هذا ليس بيتاً متفرداً وإنما شطره الأول رواية للبيت الخامس

الصفحة ٢٩ العدد ١٠: رويني في شعراء النصرانية (ص ٤٨) أبياتة الاخيرة الاربعة مع تقديم الرابع على الثالث. وانظر عن الأقطانيتين ما ورد في نقائض جرير والاخلط ص ٤٣^١ و ٤٣^٢ - البيت ٣ «من مآثم» أصلح: «من مآثم»

الصفحة ٣٠ العدد ١١ البيت ١: قال في نسخة باريس: المعاذير هنا الستود

الصفحة ٣٢ السطر ٩: في تغلب ايضاً زهط من تيم (راجع الاخلط ٢٤١^٢ و ٢٨٩^٢ ونسخة بغداد ١١٢^{١٣})

ونما وقفنا عليه للحارث بن الحلزة ولم يذكر في هذا الديوان ما رواه الحناجي في طراز المجالس (طبعة مصر ص ١٤٢ نقلاً عن كتاب المختلف والمؤتلف للأمدي (من الرمل):

العدد ١٨

١ لم يكن إلا الذي كان يكون وخطوب الدهر بالناس فنون
٢ رُبما قرّت عُيونُ بشباً رُمض قد سَخنت منه عُيونُ

- ٣ وَالْمَلَمَاتُ كَفَاً أَعْجَبَهَا لِلْمَلَمَاتِ ظُهُورُ وَبُطُونُ
 ٤ يَلْمِبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طُحُونُ
 ٥ يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُفْتَرِّجَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 ٦ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْقٌ وَقَذَى وَيُؤَارِي نَفْسَهُ بَيْضٌ وَجُونُ
 ٧ لَا تَكُنْ مَحْتَفِرًا شَأْنًا أَمْرِي رُبَّمَا كَأَنْتَ مِنَ الشَّانِ الشُّوْنُ

ثم اردف الابيات بقوله: «وكان الاخفش يقول انه مصنوع» . وقد روى صاحب الكتاب (ص ٢١٥) البيت الاخير ونسبه لعمر بن الحليزة اخي الحارث والله اعلم

العدد ١٩

وقد ورد للحارث بن الحلزة في مروج الذهب (طبعة مصر ١ : ١٨٧) :

إِخْوَةٌ قَرَشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمِ
 قال قرشوا اي جتمعوا

DIWANS

DES POÈTES

AMROU IBN KOLTHOUM

ET

HARITH IBN HILLIZAH

Édités pour la première fois avec des Variantes et des Notes
d'après le Manuscrit de Constantinople

par

M. FRITZ KREMKOW

(*Extrait de la Revue al-Muhriq*)

BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1922